باب الهمـــزة

- **ترتيب أبجدى أم ترتيب هجائى ؟**

يخطئ البعض عندما يقولون :

"هذه القائمة مرتبة ترتيبًا أبجديًّا" ،

والصواب أن يقال : "هذه القائمة مرتبة ترتيبا هجائيا"

لأن هذا الخطأ إنما نشأ من عدم درايتهم الفرق بين الترتيب الأبجدى ، والترتيب الهجائى .

أما الترتيب الأبجدى : فهو مجموع فى كلمات ست وهى :

(أَبْجَدهَوَّز حُطِّى كلمُن سَعْفَص قرْشَت) ، وجُمعت فيها حروف الهجاء بترتيبها عند الساميين ، قبل أن يرتبها العالم (نصر بن عاصم الليثى) الترتيب المعروف الآن ، وأضيفت إليها كلمتا (ثخذ ضَظغ) من أبجدية اللغة العربية .

فيكون ترتيب هذه الحروف الأبجدية كما يلى :

أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ح ، ط ، ى ، ك ، ل ، م ، ن ، س ، ع ، ف ، ص ، ق ، ر ، ش ، ت ، ث ، خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ .وأما الترتيب الهجائى : فهو ترتيب للحروف التى تتركب منها الألفاظ من الألف إلى الياء ، وترتيبها مستمد من

ترتيب الأبجدية بوضع الحروف المتشابهة فى الرسم بعضها بجوار بعض ، وترتيب هذه الحروف الهجائية كما يلى :

أ ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ى .

هل عرفت الآن : بماذا نسمى ترتيب الأسماء فى القائمة ؟

إنه ترتيب هجائى لا أبجدى .

- **ويقولون :" ما رأيناه أبدا."**

والصواب أن يقال :" ما رأيناه قط."

لأن (قط) تكون مع الماضي ، أما (أبدا) فتكون مع الحاضر والمستقبل .

- **لا يأبه إلى هذا الأمر أم لا يأبه لهذا الأمر ؟**

ويقولون : "لا يأبه فلان إلى هذا الأمر"

وهذا خطأ صوابه "لا يأبه فلان لهذا الأمر" ؛

لأن الفعل "أبه" يتعدى باللام ، لا "بإلى" ، ومعناه : لا يهتم ولا يبالى .

- **أثـــَّر عليه أم أثـــَّر فيه ؟**

ويخطئون فى قولهم : "أثَّر المشهد علينا" ،

والصواب أن يقال : "أثّر المشهد فينا" بمعنى : ترك فينا أثراً

- **ويقولون : أَحادىّ وأَحاديّة . (بفتح الهمزة)**

والصواب أن يقال : أُحادىّ و أُحاديّة .

لأن الهمزة تضم إذا كان الاسم على وزن فُعالِىّ للمذكر ، وفُعالِيَّة للمؤنث فنقول : ثـُنائى وثـُنائية ، وثـُلاثى وثـُلاثية ، وعُشارى وعُشارية .

لذا علينا أن نقول :

- أُحادى اللغة : أى ذو لغة واحدة .
- والطريق الأُحادى أى المنفرد ..... وهكذا .

والياء التى تختم بها هذه الكلمات هى ياء النسب وبدونها يصبح الأُحادى أُحاد ، وهذه الصيغة ممنوعة من الصرف ؛ لأنها على وزن فُعال لذا نقول :

- جاءوا أُحادَ أى واحدا بعد الآخر.

- **أخذت القطار أم سافرت فى القطار ؟**

كما نجد بعض هؤلاء المتشبعين باللغات الأجنبية ينساقون وراء الترجمة الحرفية لكل تعبير أجنبى ، حتى ظنوا أنه هو نفس التعبير برونقه العربى الفريد .

ومن تلك التعبيرات :

"أخذت القطار" ترجمةً للتعبير :- "I take the train" .

والصواب أن يقولوا : "سافرت فى القطار" .

ومنها "خذوقتك" ترجمة للتعبير : "take your time"

وصوابه بالعربية الرائقة العذبة : "تأنّ – تمهل – تريَّث" .

- **أذنت لك بالحضور أم أذنت لك فى الحضور ؟**

ومن الخطإ قولهم : "أذنت لك بالحضور" ،

والصواب : "أذنت لك فى الحضور"

جاء بالمعجم الوسيط : "أذن له فيه إذناً : أباحه له .

- **ويقولون : آذان الظهر .**

والصواب أن يُقال :

أذان الظهر (بدون مد الألف) لأن الآذان جمعُ أُذن .

- **ويقولون : أَذّنَ العصر (بفتح الهمزة)**

والصواب أن يقال : أُذّن بالعصر (بالبناء للمجهول)

وأذّن تفيد الإعلام بالشيء ، فالأذان هو الإعلام بالصلاة ؛ لذلك تأتى (الباء) بعد الفعل (أُذّن) .

■ **ويقولون : لا يلقى أذنا صاغية .**

والصواب أن يقال : مصغية

فالفعل (صغا) ثلاثى ومعناه : مال إلى ، أما فى معنى الاستماع فيستعمل الفعل الرباعى (أصغى) الذى اسم الفاعل منه (مُصْغٍ) والمؤنث منه (مُصغية) فنقول : أُذن مصغية.

■ **ويقولون : قطّعة إِرَبًا إرَبًا .**

والصواب أن يقال : قطّعة إِرْبًا إِرْبا أى عضوا عضوا .

■ **ويقولون : ارتـــــُجّ عليه القول .**

والصواب : أُرْتِج عليه القول .

وهو من الفعل الرباعى (أُرْتِجَ) وتصريفه :

◘ أُرتِج – يُرتِجُ – إرتاجا .

ومعنى المثال الذى سقناه :

استعصى عليه النطق حتى لم يعد قادرا على الكلام مثل الباب المرتج الذى يستعصى فتحه .

- **مأزَق أم مأزِق ؟**

ومن أخطائهم : "وقع فلان فى مأزَق "بفتح الزاى ،

والصواب "وقع فلان فى مأزِق بكسر الزاى

لأن المأزِق هو الموضع الضيق ، وجمعه مآزِق .

- **ويقولون : عادت المرأة الأسيرة بتأنيث (الأسيرة) .**

والصواب أن يقال : عادت المرأة الأسير ، بتذكير (الأسير) لأنها على وزن (فعيل) ، وفيها يستوى المذكر والمؤنث على شرط أن يكون الموصوف مذكورا نحو :

- هى جريح أو قتيل أو أسير.

ولكن ماذا يحدث إذا حذف الموصوف ؟

إذا حذف الموصوف يكون التأنيث فنقول :

- (عادت الأسيرة) .

- **للأسف أم يا لَلأسف ؟**

وهذا خطأ لغوى شائع فى "الكتابة والمشافهة" :

"للأسف زاد أعوان الشر" .

وصوابه : "يا للأسف زاد أعوان الشر" ،

ووجه الخطأ فى "للأسف زاد أعوان الشر" ، أن حرف النداء "يا" له مواضع لا يحذف فيها وهى :

أ. المنادى المندوب ، مثل : (يا عزيزاه) و (يا إسلاماه) .

ب. عند نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشدَّدة ، مثل " يا اللّٰه" .

ج. المنادى النكرة غير المقصودة ، مثل : "يا غافلاً تنبَّه" .

د. المنادى المستغاث به ، مثل : "يالَلْعادل لِلظالم" .

هـ. عند النداء التعجبى ، مثل : يا لَقدرة اللّٰه ! [1]

والخطأ هنا نشأ من أن التعبير نداءٌ تعجبى لا تحذف منه "يا" .

- **ويقولون : حصل على تأشيرة الخروج .**

والصواب أن يقال : حصل على إذن الخروج .

لـــماذا ؟

لأن هناك بونا شاسعا بين (تأشيرة) ، و (إذن) فالتأشيرة معناها : ما تعض به الجرادة ، وأيضاً الملاحظة التى تجعل على هوامش الكتب بينما (الإذن) هو الإعلام بإجازة الشيء والرخصة فيه .

١- الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة ٥٣٨ .

- **ويقولون : أشار الخطيب أثناء كلامه .**

والصواب أن يُقال : أشار الخطيب فى أثناء كلامه .

لأن أثناء ليست ظرفا ولا مضافة إلى ما تكتسب منه الظرفية لنستغنى بها عن حرف الجر فهى بذلك ليست منصوبة على الظرفية .

و (أثناء) جمع (ثِنْى) ، و (أثناء الشيء) تضاعيفه ، وأثناء الكلام (أوساطه).

- **إنسانة أم إنسان ؟**

ويقولون : "هذه إنسانة مثالية"

وا لصواب أن يقال :

"إنها إنسان مثالى" ؛ لأن كلمة إنسان دون تاء ، تطلق للمذكر والمؤنث .

قال تعالى:

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤ ﴾ (١)

- **قال فلان : أنه سيفعل كذا أم قال فلان : إنه سيفعل كذا ؟**

ويخطئون فى قولهم : "قال فلان : "أنه سيفعل كذا"

والصواب : "قال فلان : إنه سيفعل كذا" ؛

وذلك لأن همزة إن تُكْسَر فى جملة مقول القول ؛

١- سورة التين الآية ٤ .

قال تعالى:

﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ ﴾ [1]

- **ويقولون : علمت بأن الخبر انتشر .**

والصواب أن يقال : علمت أن الخبر انتشر.

- وقد حذفنا (الباء) لأن الفعل علم يتعدى إلى مفعولين مباشرة دون حروف جر، وتتفق فى ذلك كل الأفعال التى تنصب مفعولين.

- **إنشاء الله أم إن شاء الله ؟**

ونجد بعضهم يكتب فى تقريره أو فى رسالته :

" سأقوم بالسفر غداً إنشاء اللّٰه" ، بوصل (إن) الشرطية بفعل الشرط "شاء" ، وما هكذا تكتب ، إنما تكتب "إن شاء اللّٰه" .

وهذا خطأ من أخطاءٍ إملائية انتشرت لما أهملت قواعد الإملاء فى مراحلنا التعليمية .

- **ويقولون : أخذ للأمر أَهُبته .**

والصواب أن يُقال : أُهْبَتَـه . (بضم الهمزة وسكون الهاء)

والأُهبة بمعنى الاستعداد ، وتجمع جمعا قياسيا على أُهب .

ومعنى : أخذ للأمر أُهبته ، استعد للأمر وتأهب له .

١- سورة مريم الآية ٣٠ .

- **ويقولون : هل جاء فلان أو فلان .**

والصواب أن يقال : هل جاء فلان أم فلان .

لأن (أو) للتخيير ، وهى لا تستخدم بعد أداتى الاستفهام هل أو الهمزة بينما (أم) عطف متصل للمعادلة بين شيئين .

- **ويقولون : هذا الكتاب إياه مفيد .**

والصواب أن يقال : هذا الكتاب نفسه مفيد .

لأن (إيا) لا تأتى إلا فى موضع النصب ، فلا تأتى نعتا أو توكيدا لاسم مرفوع لأنها ضمير منفصل فى موضع النصب .

- **ويقولون : ظهرت عليهم إمارات البهجة .**

والصواب أن يُقال : أمارات (بفتح الهمزة)

لأن (أَمارات) جمع (أَمارة) وهى العلامة ، وهو الملائم للمعنى بعكس (إمارات) التى مفردها (إمارة) بكسر الهمزة وهى الدولة الصغيرة التى يحكمها أمير.

- **ويقولون : كانت نتيجة مباريات الأمس كذا وكذا وهو يقصد اليوم السابق للمباريات .**

والصواب أن يُقال : مباريات أمس .

لأن كلمة (أمس) هنا تدل على اليوم السابق وهو الملائم للمعنى.

ولكن (الأمس) تدل على أى يوم مضى .

يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿ ....فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ....﴾ (١)

- **ويقولون : أُذن له بالسفر .**

والصواب أن يُقال : أُذِن له فى السفر.

أى أباحه له لأن أُذِن بالشيء هو (علم به) . وفعله (أذن يأذن إذنا).

يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿..... فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ..... ﴾ (٢)

أى كونوا على علم.

وأذن له فى الأمر يأذن إذنا وأذينا أى أباحه له ، وأذن له وإليه أى استمع معجبا.

- **ويقولون : هذا مما يؤسفُ له .**

والصواب أن يُقال : هذا مما يؤسفُ عليه .

يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿.....وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ..... ﴾ (٣)

---

١ . سورة يونس الآية ٢٤ .
٢ . سورة البقرة الآية ٢٧٩ .
٣ . سورة يوسف الآية ٨٤ .

وقد جاء فى كتاب الإمام على بن أبى طالب ﷺ إلى ابن عباس ﷺ :

"فليكن سرورك بما نلت من آخرتك ، وليكن أسفك على ما فاتك منها"

وقد انفرد المعجم الوسيط بقوله :

- أسف له أى تألم وندم .

وقد أصدر المجمع اللغوى بمصر الجزء الأول من المعجم الكبير فقال :

- أسف له أسفا وأسافة أى تألم وندم .

باب البـــاء

■ **ويقولون : هذا بئر عميق .**

والصواب أن يقال : هذه بئر عميقة .

لأن كلمة (بئر) مؤنثة .

يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ (١)

■ **ويقولون : بتّ فلان فى الأمر .**

والصواب أن يقال : بتّ فلان الأمر أى نواه وجزم به

جاء فى المعجم الوجيز : بتّ الشيء بتوتا : انقطع فهو بات .

وجاء فى المحكم : بتّ الشيء يبته أى قطعه قطعا مستأصلا ومن ذلك:

- بتّ طلاق امرأته أى جعله باتا لا رجعة فيه .
- بته السفر أى جَهده وأضناه .
- بتّ الحكم : أصدره بلا تردد .

١ . سورة الحج الآية ٤٥ .

■ **بترون أم نموذج ؟**

من المؤسف أنه مع كثرة التقليد الأعمى للغات الأجنبية ، أضحت مفردات هذه اللغات شائعة فى استعمالنا ، حتى طغت على مفردات لغة الضاد الزاهرة البهيَّة .

من هذه المفردات كلمة "بترون" ،

و الصواب استخدام المرادف العربى لها وهو كلمة "نموذج" .

■ **بادئ ذى بِـدْء أم بادئ ذى بَدْء ؟**

وعلى ألسنة البعض يجرى تعبير : "بادئ ذى بِدْء" بكسر الباء فى "بِدْء" ، وهو خطأ لغوى .

صوابه : "بادئ ذى بَدْء" بفتح الباء ، وهو تعبير يُذكر عند البَدْء فى فِعْل من الأفعال ، ومثاله :

"فعلت كذا بادئ ذى بَدْء" وتُعرب "بادئ" حالاً من الفاعل ، وهى مضاف ، و "ذى" مضاف إليه ، وهى مضاف ، و "بَدْء" مضاف إليه . [1]

■ **ويقولون : لا تبدل الهدى بالضلال .**

١- الموسوعة النحوية والصرفية ١٥٨

والصواب أن يُقال : لا تبدل الضلال بالهدى .

لأن الجر بالباء يكون للمبدل منه وليس للبدل ، لذا نصب (البدل) ، وجُر (المبدل منه).

يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ (١)

■ **استبدلت الخبيث بالطيب أم استبدلت الطيب بالخبيث ؟**

ويقولون خطأ "استبدلت الخبيث بالطيب" ، وهم يريدون تفضيل الطيب وترك الخبيث .

والصواب : "استبدلت الطيب بالخبيث" ؛ لأن الباء تدخل على المتروك.

قال سبحانه وتعالى:

﴿...أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ..﴾ (٢)

■ **ويقولون : هذه كلمة شكر بريئة .**

والصواب أن يُقال : هذه كلمةُ شكرٍ خالصة.

لأن البراءة لا يوصف بها إلا الإنسان.

---

١ . سورة البقرة الآية ٦١ .
٢ . سورة البقرة الآية ٦١ .

ولذلك أبدلناها بخالصة أى خالية من شوائب الرياء وسوء النية .

- **مَبْروك أم مُبارَك ؟**

وفى المناسبات السعيدة تتبادل عبارة "مبروك كذا ....." وهو خطأ .

صوابه : "مُبارك كذا ....." ، لأن "مَبْروك" اسم مفعول من "برك" الثلاثى ، ومن معانيه :

ثبت وأقام واجتهد وواظب وجثا على ركبتيه ، وهو غير مراد فى ذلك السياق ، أما "مُبارك" فاسم مفعول من "بارك" الرباعى ومن معانيه :

"واظب – جعل فيه الخير والبركة" وهو المطلوب فى ذلك السياق .

قال الله تعالى :

﴿ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ مُبَارَكٌ .....﴾ [1]

أى مُبارك فيه فخيره لا ينقطع ، وبركته لا تزول .[2]

- **ويقولون : (أقام عنده برهة) .**

ويعنون بالبرهة : المدة القصيرة .

والصواب : (أقام عنده هنيهة) .

لمـــــاذا ؟

---

١ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .
٢ . سورة الأنعام الآية ٩٢ .

لأن (برهة) تعنى المدة الطويلة .

و (هنيهة) تعنى المدة القصيرة . وهو فى حديثه يقصد المدة القصيرة .

- **ويقولون : تكلم عضو البرلمان بأسلوب مباشَر .(بفتح الشين)**

والصواب أن يُقال : تكلم بأسلوب مباشر (**بكسر الشين**) .

وكلمة (مباشر) اسم فاعل من الفعل (باشر) ، وهي تدل على ما ينجز حالا وبدون واسطة ، واسم المفعول من (باشر ، مباشر) وهو ما ينجز حالا بواسطة .

والمصدر من (باشر) مباشَرة ، ولعل في فتح الشين في اسم المفعول ، وفتح الشين في المصدر ، ما جعل القائل يخطيء فيضع اسم المفعول مكان اسم الفاعل .

- **ويقولون : لعبنا مبارتين .**

والصواب أن يُقال : لعبنا مباريين (بفتح الميم) .

لأن لا يصح إدخال تاء التأنيث عند التثنية إذا كان في الاسم الألف المقصورة الدالة عليه ، وبالتالي تحذف التاء ويكتفي بألف التأنيث المقصورة التي تقلب ياء فنقول مباريين وليس مبارتين .

وهكذا نقول في وزن الثلاثي مثل : شكوى ونجوى ، وما زاد على الثلاثي مثل : مباراة ومناجاة ومنتدى .

■ **بَطّيخ أم بِطّيخ ؟**

ويقولون فيما شاع من قولهم "أكلنا البَطّيخ" بفتح الباء ، وهذا خطأ

صوابه : "أكلنا البِطيخ" بكسر الباء ، جاء فى المعجم الوسيط "البِّطّيخ : نبات عشبى حولى متمدد تزرع ثماره فى المناطق المعتدلة والدافئة ، وهو من الفصيلة القرعية وثمرته كبيرة كروية أو مستطيلة ، ومنه أصنافٌ ، وبلغة أهل الحجاز الطِّبِّيخ" [1]

■ **ويقولون : ينبغى عليك ألا تكسل .**

والصواب أن يُقال : ينبغى لك ألا تكسل .

لأن (ينبغى) تتعدى بحرف اللام وليس بالحرف (على)

■ **ينبغى ألا تفعل كذا أم لا ينبغى أن تفعل كذا ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ينبغى عليك ألا تفعل كذا" ،

والصواب : "لا ينبغى أن تفعل كذا" ؛

والسبب : أن النفى إنما يدخل على الفعل "ينبغى" .

١ - أيسر التفاسير ٣٥٥ .

- **ينبغى عليه أم ينبغى له ؟**

ويخطئون فى قولهم : "ينبغى على الحكومة أن تحارب الغلاء" ،

والصواب : "ينبغى للحكومة أن تحارب الغلاء" .

قال الله تعالى :

﴿.....مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ.....﴾ [1]

- **محمد ابن طارق أم محمد بن طارق ؟**

وفى بعض الكتابات يقع خطأ غريب وهو إثبات ألف "ابن" بين علمين ، فنرى :"هذا محمد ابن طارق" ،

والصواب : "هذا محمد بن طارق ؛ بحذف ألف "ابن" ، ومواضع حذف ألف "ابن" :-

أ. بين العلمين مثل : "محمد بن طارق" .

ب. بعد "يا" فى النداء مثل : "يا بن طارق" .

ج. بعد همزة الاستفهام مثل : "أبنُ طارق أنت" ؟

وتكتب همزة "ابن" فى :

أ. **إذا لم تقع بين علمين مثل** : "الطالب ابن أب كريم" .

١ . سورة الفرقان الآية ١٨ .

ب. إذا كتبت أول السطر مثل : "ابن الخطاب نموذج فريد للعدل" .

■ ويقولون : علمت أن البلد ستحقق الرخاء .

والصواب أن يُقال : علمت أن البلد سيُحقق الرخاء؛ لأن (البلد) مذكر وليس من قبيل المؤنث .

يقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣﴾[1]

ويقول الله تعالى أيضاً :

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝٢ ﴾[2]

■ بُنَاءً عليه أم بِنَاءً عليه ؟

ولدى كثير من المحامين فى مرافعاتهم ينتشر خطأ لغوى عندما يقولون :

"..... وبُناءً عليه ....." بضم الباء ، وهذا خطأٌ

والصواب أن يقال: "..... وبِنَاءً عليه ....." بكسر الباء ، وذلك لأن "بِنَاء" بكسر الباَء مصدر من الفعل الثلاثى "بنى" .

■ مُبْهِر أم بَاهِر ؟

---

١ . سورة التين الآية من ١ : ٣ .
٢ . سورة البلد الآية من ١ : ٢ .

ويقولون : "ضوء الشمس مُبْهِر" ، وهو خطأ

والصواب : "ضوء الشمس باهر" ؛

لأن "باهر" اسم فاعل من الفعل الثلاثى "بهر" ، يقول العرب : بهرت الشمس الأرض : إذا عم نورها وغمر الأرض .

أما "مُبهِر" فهو اسم فاعل من "أبهر" بمعنى جاء بالعجب .

- **باقة من الورد أم طاقة من الورد ؟**

ويخطئون عندما يطلقون على الحزمة من الورد : "باقة من الورد"

والصواب : "طاقة من الورد" ؛ والسبب أن الطاقة هى حزمة من الريحان أو الزهر. أما الباقة ؛ فهى الحزمة من البقل .

- **بات هادئاً أم نام هادئاً ؟**

ويقولون : "بات الضيفُ هادئاً"

والصواب أن يقال : "نام الضيفُ هادئاً" ؛ لأن بات تعنى حدوث الفعل أثناء الليل سواء أنام الإنسان أم لم ينم مثل :

"بات المريض متألماً" ولذلك كان الأصوب استخدام الفعل نام .

قال تعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ﴿٦٤﴾ ﴾ [1]

■ **بعت إلى جارى منزلى أم بعت لجارى منزلى ؟**

ويقولون "بعتُ إلى جارى منزلى" ، وهذا خطأ،

والصواب أن يقال : "بعت جارى منزلى" بتعدية الفعل إلى مفعولين ، أو : "بعت لجارى منزلى"

أما قولنا : "بعت من جارى منزلاً "فهى بمعنى اشتريت.

١ . سورة الفرقان الآية ٦٤ .

باب التـــــاء

- **ويقولون : (أَتبعتُ القولَ بالفعلِ) بجر كلمة (بالفعل) بحرف الباء .**

والصواب : (أتبعتُ القولَ الفعلَ)

لأن الفعل (أتبع) متعد إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر،وهو يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.

- **مَتحف أم مُتحف ؟**

وتنتشر على الألسنة عبارة :

"زرنا الـمَتحف المصرى أثناء رحلتنا إلى القاهرة "بفتح الميم فى "مَتحف" ، ولم يُقبل على استخدامها اللغويون ؛ حيث لم يورد المعجم الوسيط سوى "المُتحف" بضم الميم ، ولكنه فى طبعته الثانية أورد "المَتحف" بفتح الميم ؛ نظراً إلى شيوعها على الألسنة وبذلك يصح قولنا : "المُتحف أوالمَتحف" .

- **ويقولون : نحن فى مُستهل التسعينات .**

والصواب أن يُقال : التسعينيات .

لأن ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين يجوز أن تجمع بالألف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب .

فكلمة عشرين تكون عشرينىّ إذا ألحقت بها (ياء النسب) وتجمع حسب القاعدة على عشرينيات وهكذا ...

- **تِشْرين أم تَشْرين ؟**

وينطقون اسم (تِشرين) بكسر التاء .

والصواب أن يقال : (تَشرين) بفتح التاء لا كسرها ، وهو اسم لشهرين من شهور السنة السُّريانية ، تشرين الأول وهو أكتوبر ، وتَشرين الآخر وهو نوفمبر ، والجمع تَشارين .

- **تِفل أم ثُفْل ؟**

ويطلقون على ما يستقر تحت الماء ونحوه من كدر ، وما يتبقى من المادة بعد عصرها "تِفل" وهو خطأ صوابه : "ثُفل" ؛ لأن "الثُّفْل" ، وهو ما تبقى من المادة بعد عصيرها .

أما التّفْلُ" بفتح التاء فهو البُصاق .

- **تليفون أم هاتف ؟**

ويقولون : استخدمت التليفون،والصواب استخدام اللفظ العربي المناسب وهو الهاتف بدلا منه.

- **ثُوم أم ثَوْم ؟**

ومن الخطأ قولهم "زرعنا الثُّوم"

والصواب "زرعنا الثّوم" بالثاء المضمومة مع التشديد وهو عشب من الفصيلة الزنبقية ينمو إلى ذراع وله فى الأرض فصوص كثيرة ، شديد الحرافة قوى الرائحة يستعمل فى الطعام والطب .